



تخلَّى الغرب أخيراً عن نفاقه بالتوازي مع تخلي حلفائه المجروس عن تقديرهم..

لم يعد بعد الثورة السورية من حاجة إلى التخفي وراء الشعارات البراقة من ديموقратية وحقوق إنسان!!

بل لنقل -إن شئنا الدقة-: لم يعد في وسع هؤلاء الكفرة الفجرة أن يقدموا عروضاً معقولة بأقنعتهم الباهنة، التي أسقطها الثوار السوريون بثباتهم المذهل للصديق والمؤلم للعدو.

سوريا التي ينحرها عميلهم بشار من الوريد إلى الوريد، وقد قتل من شعبها نحو 200 ألف وشُرد 10 ملايين، ودمر نصف بيوبتها فوق رؤوس النساء والأطفال والشيوخ..

سوريا هذه بكل عذاباتها لا تعني لتجار الإنسانية الدجالين شيئاً، لكن دخول المجاهدين إلى القرية النصرانية (معلولا) مضطرين أقام قيامة الغرب "المدني العلماني الليبرالي"!!

دخل الثوار إلى البلدة بعد أن نصبت عصابات المجروس وقطعان النصيرية مدافعينهم في قلب الكنائس والأديرة، ومن هناك تنطلق حممها الفتاك على القرى المجاورة.. ولا يستطيع الثوار أن يردوا على نار المجرمين تلك، لأنهم سوف يصيرون معابد النصارى التي باتت ثكنات عسكرية بتوافق القسّيس والرهبان تجار: من ضربك على خدك الأيمن فأدر له الأيسر، و: باركوا

لأعنيكم وأحبوا أعداءكم!!! وغيرها من الهرطقات الكاذبة الخاطئة...

حرر الثوار البلدة من رجس العصابات الطائفية بضربة موفقة مباغته، فلم يقتلوا مدنياً ولو خطأً.. ولم تصب أسلحتهم الفردية والمتوسطة أي مبني...: هرب جرذان المجرم والنصرية الجبناء...:

أدرك المجاهدون أن العصابات الوضيعة سوف تعیث في معلولا فساداً بالقصف من بعيد، وبقتل أكبر عدد من القسس والراهبات من خلال الشبيحة المأجورين، لإثارة الغرب الحاقد أكثر فأكثر ضد الشعب السوري..

لذلك بادر المجاهدون بحكمة سدتها رب العالمين إلى نقل الراهبات وعددهن اثننتي عشرة راهبة، إلى مدينة (بيروت) التي تقطنها نسبة غير قليلة من النصارى إلى جوار الأكثريّة المسلمة.. وسلموا الراهبات بكل أمان إلى شخص نصراني من وجهاء القوم، واختاروه بعد استشارة كهنة النصارى الكبار!!

تلك هي "جريمة" هؤلاء الأبطال!!

استنفر البيت الأبيض ونطق ببابا الفاتيكان وهاج الروس وانطلق فحيم أفاعي الصليبيين الخبيثة في لبنان!!
تجندت الأبواق العمillaة وراحت تصوّر المسألة على نقىض حقيقتها...:

وأفلت "آية الشيطان" ميشيل عون لسانه مجدداً، وأقام حفلة لطم على غرار سادته الرافضة: إن خطف الراهبات يهدد بزوال المسيحيين من الشرق!!! قاتل الله أيها المأفوون!!

لو كنا كما تزعم لما بقيت أنت والذين على شاكلتك 1400 سنة، بالرغم من حقد أكثركم وخيانة رموزكم وعمالتهم للغزاة الأجانب..

وشاركت وسائل التغريبيين في الهوجة العمياء مع أن نصارى بارزین تحذّوا إلى تلك القنوات مؤكدين أن الراهبات بخير وفي أمان..

وخرج ساسة المعارضة السورية يوضحون ما جرى...

لكن الحملة الشعواء الضاربة لم تهدأ.. والأكاذيب لم تتوقف..

أجل!! افهموا أيها المغفلون من المسلمين: لا قيمة لمقتل مئات الآلاف منكم ولا لتهجير عشرات الملايين ولا لتدمير بيوتكم ومساجدكم ومستشفياتكم ومدارسكم.... كل ذلك لا يساوي نقل 12 راهبة حتى لو كان ذلك حفاظاً على سلامتهن!!!

من هنا، يشهد المرء بجرأة صحافي نصراني ونزااته إذ وقف موقفاً منصفاً، يتفوق ألف مرة على غلمان العلامة المنحدرين من عائلات مسلمة، يوم قال: لماذا كل هذا الهياج ولم تمّس راهبة بكلمة، بينما يتغافل العالم مقتل عشرات الآلاف وتشريد الملايين من السوريين المسلمين؛ لأنهم مسلمون من أهل السنة؟!!

المسلم

المصادر: